

## ٤) شرح رسالة الإمام المجدد لأهل القصيم محمد بن عبد الوهاب

### // المجلس الأخير

محمد هشام طاهري

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. ولالة امر المسلمين ما داموا مسلمين بغض النظر عن كونهم ابرار او فجار فانه قد وكل الله بهم امورا منها الجهاد - 00:00:00

فلا يجوز الجهاد بدون اذنهم ولا يجوز الجهاد من ورائهم وانما يكون الجهاد تبعا لامرهم سواء قتالا او صلحا سواء عقدا للذمة او نقضا للعهد انما يكون ذلك تبعا لهم - 00:00:18

هذا من الواجبات الموكولة بولي الامر المسلم فان عدل فيها اجر وان جار فيها اثم وليس على المسلمين في ذلك اثم والواجب على البطانة ان يخلصوا له النصيحة ومما يلي الحاكم المسلم من امور المسلمين ان يصلي بهم - 00:00:42

او يقيم لهم من يصلي بهم. سواء الجماعة او الجمعة او العيدين هذه مسألة موكل لولي الامر المسلم يجب ان يقيم المسلمين من يقيم لهم الجماعة والجمعة والاعياد والجهاد كما قال المصنف رحمه الله ما ظ منذ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة - 00:01:07

الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. فالجهاد لا ينسخ الجهاد لا ينسخ اي نعم قد يكون في بعض الازمنة صلح. كما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريش ولم يقع قتال - 00:01:38

لكن الجهاد لا ينسخ ثم ذكر رحمه الله وجوب السمع والطاعة لولاة امر المسلمين. وهذا من حقوقهم علينا وقد قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:01:57

ارأيت هالة يسألوننا حقهم ولا يعطوننا حقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا الذي لهم وسلوا الله الذي لكم وتأملوا معي رعاكم الله الى السنة العظيمة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار. جمعهم - 00:02:12

قبل موته عليه الصلاة والسلام وقال لهم يا معشر الانصار انكم ترون بعدي اثرة الحكم لن يكون في الانصار. الحكم سيكون في قريش فقال لهم انكم ترون بعدي اثرة يعني الحكام راح ياخذون الاموال ويعطونه لجماعتهم وانتم ما يعطونكم شي والاسلام قام في دياركم وعلى اكتافكم - 00:02:39

انكم سترون بعدي اثرة. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا معنى قول الامام وارى وجوب السمع والطاعة لائمة المسلمين. برهم وفاجرهم ما لم يأمرهم بمعصية الله. الانسان يطيع لولي الامر - 00:03:07

لكن اذا امر بمعصية الله لا يطاع. في معصية الله ولا ينزع يد من الطاعة لو امر ولي الامر بالمعصية لا يطاع في المعصية ولكن لا يجوز قال لك روح اقتل المسلمين ما يصير تقتل المسلمين - 00:03:30

لكن في المقابل لا تنزع يدا من طاعة لفسقه وفجوره وظلمه او لبدعته هذا معنى هذا الكلام قال ما لم يأمرهم بمعصية الله. لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم انما الطاعة في المعروف - 00:03:49

اوف ها انما الطاعة في المعروف. طيب من هو الحاكم المسلم الذي يجب له السمع والطاعة قال ومن ولي الخلافة الحكم واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبهم بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرر الخروج عنه. اربعة اوصاف ذكرها الامام - 00:04:10

اولا ان يلي خلافة الحكم يجتمع عليه الناس يعني الاكثر ورضوا به يعني اهل الحل والعقد وغلبهم بسيفه صار له قوة ومكانة هذا هو

ولي الامر وبناء عليه لا يجوز ان يكون الحاكم انسان مخفي ما نعرف وبينه - [00:04:34](#)

في الغار مثلا ما يجوز لا يجوز ان يكون الحاكم انسانا في الجبال ها ويأمر الناس وينهى من هناك هذا لا يجوز لابد ان يكون ظاهرا له القوة والغلبة لابد ان يكون باديا للناس - [00:04:56](#)

يراه اهل الحل والعقد هذا هو الحاكم الذي يجب له السمع والطاعة اما عشرين متنين ثلاث مئة اربعة الف يجتمعون ويخلون واحد حاكم وهذا الحاكم يخفونه عن الناس ويقولوا عندنا ولي امر هذا ما هو ولي - [00:05:14](#)

يا عمر هذا ولي ضلالة ولي الامر هو الحاكم المسلم الظاهر في البلد الذي يراه الناس او يجابهه اهل الحل والعقد. هذا امر مهم وعظيم ينبغي ان ننتبه له ايضا من المسائل المهمة في هذا الباب ان ننتبه - [00:05:30](#)

ان قسمة الفي وقسمة الزكاة الى ولاية امر المسلمين فان عدلوا اجرؤا وان جاروا وظلموا اثموا. وليس علينا فيه اثم هناك امور موكولة للائمة مثل ذلك اقامة الحدود ليس لاحد ان يقيم حدا من حدود الله الا الحاكم او نائبه - [00:05:54](#)

ما هو عشرين واحد يجتمعون يروحون يمسون واحد ويجلدونه ليش قال والله شفناه يزني انت منو عشان تقيم حد الزنا هذا ما يجوز هذا من شأن الخوارج هذا من فتنة التكفيريين في هذا الزمان وفي قديم الزمان - [00:06:21](#)

لا يقيم الحد ولا يقيم الحدود الا ولاية امر المسلمين فان لم يقوموا هم يأثمون احنا ما لنا شي هذا ليس موكولا اليها. انا اسألکم سؤال الان. انت فقير مسكين. ما عندك مال تزكي. الغني ما زكى. هل عليك ذنب - [00:06:37](#)

طيب نفس الكلام نقوله الواجب على ولاية امر المسلمين اقامة الحدود الواجب على ولاية امر المسلمين قسمة بيت المال قسمة بالسوية. فاذا هم لم يقوموا بذلك انت ما عليك اثم - [00:06:57](#)

الا في حالة واحدة اذا قصرت في النصيحة او غشيت او خدعتهم فهنا تشاركهم في الاثم واذا رأيت من ولي امرك فسقا او فجورا او ظلما لا تنشره استر العين - [00:07:14](#)

فان الله ستيير يحب الستر جل في علاه ولكن تبرأ من فسقه وفجوره بينك وبين الله عز وجل لا يطاع ولاية الامر عن الفسق والجور والظلم. نعم قال رحمه الله وارى هجرها البدع ومباينتهم حتى يتوبوا ويحكموا عليهم بالظاهر واكلوا سرائرهم الى الله ويعتقدوا ان كل - [00:07:30](#)

اللي بالدين بدعة هذا هذه المسألة مهمة هذه منصوصات موجودة في كلام الامام احمد اصول السنة. هذا الكلام واللي قبله موجود في اصول الامام احمد ولعل الامام يعني اخذه من هناك لان عقائد اهل السنة واحدة. شرقا او غربا قديما وحديثا - [00:07:55](#)

وارى هجر اهل البدع اهل البدع هم مثل الناس الذين اصابتهم الوباء الحين في الدولة عندنا يحطون شي اسمه الحجر الصحي الحجر الصحي من يحطون فيه الناس المصابين بالوباء المعدي يحطونه فيه - [00:08:16](#)

ما يخلونه يطلع لين يشفى ايش يسمى؟ الحجر الصحي احنا عندنا الحجر الوقائي للدين. ما هو الحجر الوقائي للدين؟ ان لا نظهر اهل البدع ان لا نجامل اهل البدع بل نهجر اهل البدع - [00:08:34](#)

يجب ان نهجر اهل البدع واحد يدعو الى البدعة ولا تغيير دين الله ولا الالحاد والى الفسق والى الفجور لا يجوز لا يجوز لنا ان نكون جلسه واكيهه وشريبه فان هذا - [00:08:54](#)

انا احط مدري وين نقول نعم نقول ان الواجب علينا ان نهجر اهل البدع وهجر اهل البدع معناه مباينتهم حتى يتوبوا كيف نباينتهم؟ لا نسمع لكلامهم وبدعهم ومحدثاتهم واحكموا عليهم بالظهر - [00:09:13](#)

نحكم عليه بالظاهر انه مبتدع بما اظهر من البدعة ومخالفة السنة ونكل سرائرهم الى الله اما الصلاة خلف المبتدع فان كان بدعة مفسقة فاجماع اهل السنة ان الصلاة خلفه جائزة - [00:09:46](#)

اجماعا للسنة ان الصلاة خلفه جائزة لكن اذا كان الانسان عنده مسجدان مسجد فيه امام من اهل السنة ومسجد فيه ما من اهل البدع فليصلي في المسجد الذي هو من اهل السنة - [00:10:06](#)

وهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة وقد الف العلماء رحمهم الله مؤلفات في وجوب هجر اهل البدع عجب من بعض الناس اليوم يفتح

القنوات ويسمع الشبهات هذا ما يجوز يا اخي اقرأ القرآن انت في شك من القرآن يكفيك القرآن ما لك وللناس - [00:10:23](#)

تأمل في القرآن اقرأ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. اقرأ تفسير الصحابة في القرآن يكفيك هذا ويغنيك عن كلام الناس وعن قيل وقال ويجب على المسلم ان يعتقد ان كل محدثة في الدين بدعة - [00:10:44](#)

في الدنيا كيفكم دنياكم انتم اعلم بامور دنياكم اما في الدين كل محدثة بدعة. وهذه الكلية مطلقة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في كل جمعة في خطبة الجمعة يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نعم - [00:11:03](#)

سلام عليكم قال رحمه الله واعتقد ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو بضع وسبعون شعبة على شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق - [00:11:26](#)

الانسان يجب عليه ان يعتقد ان الايمان قول باللسان فان من كان في قلبه مصدقا ولم يقل لا اله الا الله لا يكون مؤمنا ابو طالب كان في قلبه مقر ويعلم علم اليقين ان ابن اخيه - [00:11:41](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم على الحق حتى قال ابياتا ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذاك سمحا مبينا اذا هو يعلم لكن ما اقر ابي - [00:12:02](#)

الايمان قول باللسان وعمل بالاركان. الاركان يعني الجوارح تصلي تدعو تحج تعتذر تزكي تصدق هذا كله من اعمال اهل الايمان واعتقاد بالجنان تقر في قلبك ان الله هو المعبود بحق - [00:12:26](#)

تقر في قلبك ان الله هو الرب تقر في قلبك ان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس له سمي ولا ند ولا كفر هذا هو الطاعة عند اهل هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. هذا الايمان يزيد بالطاعة - [00:12:49](#)

الطاعات القلبية والطاعات البدنية طاعة القلبية المحبة الخوف الرجا التوكل التأمل الطاعات الظاهرة الذكر قراءة القرآن الصلاة الصدقة الاحسان الى الناس وينقص بالمعصية كلما عصى الانسان ربه كلما نقص ايمانه - [00:13:11](#)

وهذا الايمان بضع وسبعون شعبة يعني اعمال الايمان بضع وسبعون عمل شعبة يعني عمل جزء قطعة الايمان بضع وسبعون قطعة الصلاة الصوم الزكاة الحج الصدقة الاحسان البر الاكرام الى اخره. وقد جمع هذه الشعب الحافظ البيهقي رحمه الله ومن قبله الحليمي رحمه الله تعالى - [00:13:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله او شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق - [00:14:08](#)

وذكر في تكملة الحديث قال والحياء شعبة من الايمان فدل على ان الاعمال الايمان من حيث المحل منقسمة الى ثلاث من حيث المحل منقسمة الى ثلاث اعمال قلبية واعمال قلبية مثل الحياء واعمال بدنية مثل امانة الاذى عن الطريق - [00:14:23](#)

ودل الحديث على ان الاعمال من حيث نسبتها للايمان منقسمة الى ثلاثة انواع عمل هو اصل في الايمان لابد منه كشهادة ان لا اله الا الله وعمل هو من واجبات الايمان - [00:14:46](#)

كالحياء وعمل هو من مندوبات الايمان كامانة الاذى عن الطريق نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ارى وجوب ارى وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على ما تجيبه الشريعة المحمدية الطاهرة - [00:15:08](#)

فهذه عقيدة وجيزة حررتها وانا مشغول بالبال اطلع على ما عندي والله على ما نقول وكيل. وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه من عقائد اهل السنة والجمع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب - [00:15:26](#)

على ما توجبه الشريعة وليس على ما على الاهواء الانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقدر الاستطاعة كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:15:40](#)

فان لم يستطع ما عنده حكم ولا سلطة ماذا يفعل ها فليغيره بلساني ما يستطيع يغيره بلسانه اما لانه لو تكلم قطع رأسه او لانه لو تكلم زاد الفساد. او لانه لو تكلم - [00:16:01](#)

ما يحسن الكلام ماذا يفعل فبقوله وذلك هذا الدين الدين مبناه على اليسر وعلى السماحة يوسف عليه السلام كان وزير وبن في مصر

عند فرعون ولا يقدر يغير عقيدة فرعون - 00:16:20

النجاشي ملك الحبشة اسلم وين هو في الحبشة اظهر اسلامه ما اظهر الاسلام امر بشيء من المعروف ما امر بشيء من المعروف غير شيء من المنكر ما غير شيء من المنكر - 00:16:39

ولما مات من اللي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما سألت نفسك سؤال ليش يصلي عليه هذا الرجل اسلم في بلاد الحبشة وهو ملك ما قدر يغير شيء. لا امر بمعروف ولا نهى عن المنكر - 00:16:57

لانه ما يقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها يا اخوان الدين سهل الدين ما هو صعب كل شيء تجد فيه حرج تجد فيه مشقة تيقن انه ليس من شرع الله عز وجل. ما جعل عليكم في الدين - 00:17:15

من حرج نص من القرآن ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. حنيفة هو سماكم المسلمين. هذا الدين عظيم ما في مشقة ما في حرج ما في شدة - 00:17:32

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قد يكون مسلم يعيش في امريكا في الصين في روسيا يقيم ما يستطيع من شعائر الاسلام وهو معذور عند الله عز وجل - 00:17:48

هذا دين عظيم مبناه على لا يكلف الله نفسا الا وسعها مبناه على ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. مبناه على ما جعل عليكم في الدين من حرج. مبناه على يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:18:01

على السماحة مبناه على الوسطية هذا امر عظيم ايها الاخوة ثم ذكر المصنف رحمه الله قال هذه عقيدة وجيزة حررتها وانا مشغول البال تطلعوا على ما عندي اي لكي تنظروا على ما اعتقد - 00:18:17

ودين الله عز وجل به والله على ما نقول وكيل. وبهذا يكون الشيخ قد ذكر مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. وان هذا هو واعتقاده وهو اعتقاد ائمة اهل السنة والجماعة. فمن يفترى على الامام محمد بن عبد الوهاب بعد هذا - 00:18:32

هذا الذي مر علينا كله من حيث الجملة موجود في العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي الحنفي كما ذكرنا بالامس موجود في عقيدة الامام ابن ابي زيد القيرواني المالكي - 00:18:50

موجود في كتاب السنة للامام المزني الشافعي موجود في كتاب اصول السنة للامام اهل السنة المبجل ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل. موجود في كتاب خلق افعال العباد للامام - 00:19:09

البخاري في كتاب التوحيد للامام البخاري في كتاب الايمان للامام البخاري. ما الذي خالف فيه الامام محمد العلماء ولا شيء نعم احسن الله اليك. ثم قال رحمه الله ثم لا يخفى عليكم من بلغني ان رسالة سليمان ابن شحيم قد وصلت اليكم. وانه قبلها وصدقها بعض

المنتمين للعلم في - 00:19:23

من جهتكم والله يعلم ان الرجل افتري علي امور لم اقلها ولم يأتي اكثرها على ولم يأتي اكثرها على بالي. سليمان ابن شحيم كان احد الناس المناوئين لدعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب ظلما وزورا - 00:19:43

كان يعادي الدعوة وهو غير الشيخ عبد الله بن سحيم رحمه الله عبد الله بن سحيم كان من المنافحين عن الدعوة. المناصرين للدعوة وهو مطوع المجمع اما سليمان ابن سحيم كان من المناوئين لدعوة الامام محمد - 00:19:57

وكان يشوش ويفتري على الامام محمد ويقول اشياء لا اصل لها. فوصل الى الامام محمد بعض افتراءات سليمان ابن شحيم فماذا قال رحمه الله؟ قال قبلها بعضكم وصدقها بعض المنتمين للعلم في جهتكم - 00:20:16

على بالهم ان هذا اللي يقوله الامام ابن سحيم صح والله يعلم ان الرجل افتري علي امورا لم اقلها. يعني ما تلفظ بها ولم يأتي اكثرها على بالي حتى في خيالي يقول ما ما طرا علي - 00:20:35

ما هي بهذه الافتراءات؟ فمنها قوله ايوا سلام عليكم. فمنها قوله اني مبطل اني مبطل كتب المذاهب الاربعة. واني اقول ان الناس من ست مئة سنة ليسوا على شيء. واني ادعي الاجتهاد - 00:20:52

واني خارج عن التقليد واني اقول ان اختلاف العلماء نقمة. واني اكفر من توسل بال صالحين. واني اكفر البصيري لقوله يا اكرم والخلق

واني اقول لو اقدر على هدم قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتها. ولو اقدر على الكعبة لآخذت مزابها. ولجعلت لها ميزاب -

[00:21:08](#)

من خشب واني احرم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واني انكر زيارة قبر الوالدين وغيرهما واني اكفر من حلف بغير الله واني اكفر بالفارق وابن عربي واني احرق داء الخيرات وروض الرياحين واسميه روضة الشياطين. هذه مفتريات افتراها ابن سحيم عن

[00:21:28](#) - الامام محمد

ابن عبد الوهاب خلط الحق بالباطل ها لماذا يفترى على الامام محمد ليشوش الدعوة ما هذه خرافات اللي قالها عن الامام محمد؟ اول شيء قال الامام محمد بن عبد الوهاب لا يعترف بالمذاهب الاربعة. مع ان الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:21:48](#)

من اعظم الناس عناية بمذهب الامام احمد حتى انه اختصر الاقناع وهو كتاب من كتب المعتمدة عند كان له اختيارات عن الاقناع وله اختيارات على كتب الحنابلة بعد ذلك يقولون انه يبطل كتب المذاهب الاربعة وينقل الامام محمد رحمه الله من كتاب -

[00:22:07](#)

مبسوط الحنفية وينقل من كتاب آآ الشافعية وينقل من كتب المالكية وبعدين يقولون انه مبطل الكتب والمذاهب الاربعة ويقولون ان الناس من ست مئة سنة ليسوا على شيء يقولون هذا هذا يقول الامام محمد بن الوهاب - [00:22:32](#)

مع ان محمد ابن ابي الوهاب رحمه الله ينقل كلما كثيرا عن ابن تيمية عن ابن القيم عن الحجاوي عن ابن عبد الهادي عن حافظ ابن حجر عن الحافظ السيوطي وشلون يقول الناس ما هم على شيء ليش ينقل عنهم - [00:22:47](#)

من افتراءاتهم انه يقول ان الامام محمد الوهابي يقول انا مجتهد مثل الائمة الاربعة. والله ما قاله ولا خطرت بباله من افتراءاتهم انهم يقولون ان الامام محمد يقول انا خارج عن التقليد - [00:23:03](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب هو مجتهد رحمه الله ولكن يقلد في بعض الامور وهكذا حال الانسان. اذا كان مجتهد وطراً عليه بعض المسائل يقلد ما في بأس هذا خلط - [00:23:17](#)

الحق بالباطل الى اخر هذه المفتريات اللي افتراها على الامام محمد بن عبد الوهاب يقول انه اذا استولى على المدينة راح يهدم قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه اذا استولى على مكة يأخذ الميزاب لماذا لم يهدم القبة؟ هذا كله دجل وكذب ارادوا به تشويش

الدعوة. واعظم الناس عناية بالحرمين الشريفين بل كما قال الشيخ بن باز رحمه الله لا اعلم - [00:23:31](#)

لا اعلم حاكما من حكام المسلمين بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز اعتنى بالحرمين الشريفين كما اعتنى به اه حكام الدولة السعودية الاولى والثانية والثالثة. نعم جوابه جوابي عن هذه المسائل ان اقول سبحانه هذا بهتان عظيم وقبله من بهت اذا الامام -

[00:24:08](#)

رحمه الله رد هذه الاقوال جملة وتفصيلا. قال سبحانه هذا بتان عظيم فان فهم من كلامه انه يكفر البصري لا هو يرى تكفير قول

[00:24:34](#) - البصري ولا يكفر البصري فرق بين القول -

وبين القائل انتبهوا لهذه المسألة فان قال انه يحرم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قلنا انتم ما فهمتم مقالته. هو يحرم لا يحرم زيارة قبر النبي يرى ان زيارة - [00:24:52](#)

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لمن هو في المدينة مندوب ومستحب ولكن يحرم شد الرحال والسفر الى القبر ويقول يجب على الانسان يشد رحله ويسافر للمسجد النبوي فهذا بهتان عظيم. نعم. وقبله. سلام عليكم. وقبله من بهت محمد صلى الله عليه وسلم انه

يسب عيسى ابن مريم. ويسب الصالحين. فتشابت قلوبهم - [00:25:05](#)

افتراء الكذب وقول الزور قال تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون. بهتوه صلى الله عليه وسلم بان يقول ان الملائكة وعيسى وعزيرا في النار. فانزل الله في ذلك ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. اذا هذه

[00:25:33](#) - هذا رد مجمل

ان هؤلاء بهتوا عليه والبهتوا من صفات اهل اه التشويش الذين يشوشون على الحق قديما فقد بهتوا على الانبياء وافترخوا على الانبياء عليهم الصلاة والسلام ورد الله عز وجل دل عليهم نعم. واما المسائل الاخرى وهي اني اقول لا يتم اسلام الانسان حتى يعرف معنى لا اله الا الله. واني اعرفه يأتي - [00:25:53](#)

بمعناها واني اكفر النادر اذا اراد بنذره التقرب الى غير الله. واخذ النذر لاجل ذلك. وان الذبح لغير الله كفر. والذبيحة حرام. هذه المسائل حق فانا قائل بها. تأملوا معي الان. الامام رحمه الله لما نظر الى رسالة ابن سحيم وجد ان فيها قسمين. قسم افتراءات - [00:26:20](#)

ردها. قسم هو قالها ويعتقدها وان كان الناس على خلافه ما خاف في الله لومة لائم. فقال نعم انا اقول وانا اقر بها وهو حق ولي عليها دلائل. ما هو الشرك؟ من وقع في الشرك فالامام محمد يقول انه كافر - [00:26:40](#)

عندي اشكال هذا ليس قوله هذا قول الائمة الاربعة لماذا يوجد في كتب الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة كتاب اسمه كتاب احكام المرتدين؟ لماذا يضع باب تحت عنوان باب ما يكفر به المسلم. لماذا يضعون هذه الابواب؟ اذا كان الانسان لا يكفر - [00:27:00](#) بعض الناس اليوم يقول اللي يقول لا اله الا الله ما يكفر خلاص طيب عندنا المنافقين ليش كفار ليش الله عز وجل يقول وكفروا بعد اسلامهم؟ سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:27:20](#)

نعم سلام عليكم. ولي عليها دلائل من كلام الله وكلام رسوله. صلى الله عليه وسلم. هنا قال العلماء متبعين كالائمة الاربعة. واذا وازا سهل الله تعالى بسطت الجواب عليه في - [00:27:35](#)

مستقلة ان شاء الله تعالى ثم اعلما تدبروا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا تصيبوا قوم بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين تم الرجال والحمد لله رب العالمين. الامام محمد رحمه الله الف كتابا في رد مثل هذه الشبهات. التي يقول كيف الامام محمد يكفر بالشرك؟ لا - [00:27:46](#)

محمد يكفر بالشرك اتباعا لقول الله وقول رسوله وقول الصحابة وقول الائمة. ما جاب شي جديد من عنده. وبين هذا بيانا قاسيا كافيا انظر رسالته كشف الشبهات. يكفيك ويغنيك انظر رسالته وكشف الشبهات فانه يكفيك ويغنيك. نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على التوحيد. والحمد لله الذي بنعمته تتم - [00:28:06](#)

الصالحات حقيقة الرسالة فيها اشياء كثيرة وانما هذا على عجلة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفهم في كتابه والفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم والاتباع للصحابة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اعتذر عن الاسئلة عندي درس اخر - [00:28:33](#)